بحذف الموصوف اعتمادا على ظهور المراد
ومن ذلك اسم العدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة
اي جلدا ثمانين ومثله اجلده في الخمر اربعين جلدة
اي جلدا اربعين فحذف المصدر واقيم العدد مقامه
وتقييد نيابة العدد بالاثنان في النظم لم يظهر لي

ومما اضمر فعل المصدر كقولهم سمعا وطوعا واخبر
ومثله سقيا له ورعيا وان تساجد غاله
وكيا المصدر ينتصب بمثله او بما اشتق منه
من فعل او وصف كما تقدم واشار هنا الى ان عامله
قد يضمر اي يحذف واضماره اما جوازا او ذلك لقرينة
لفظية نحو حثيثا لمن قال اي سير سرت او معنوية نحو حجا
مبرورا لمن قدم من الحج وسعيا مشكورا لمن يسعى في مثوبة
واما وجوبا وهو على ضربين سماعي وقياسي فالاول كقولهم
عند الامر لفعل سمعا وطاعة وحبا لك وكرامة اي
اسمع لك سمعا واطيع لك طاعة واحبك حبا واكرمك
كرامة ومثله في الدعا للشخص سقيا لك ورعيا اي سقاك
الله سقيا ورعاك الله رعيا وفي الدعا عليه جدعا له
وكيا اي جدع الله انفه وكواه والجدع قطع طرف الانف
فهذه المصادر ونحوها منصوبة بافعال مقدرة من جنسها
تحفظ ولا يقاس عليها لعدم وجود ضابط كلي للحذف
يعرف به لكن محل وجوب حذف عاملها عند اقترانها
باللام كما مثلنا والثاني في مواضع منها ان يقع المصدر
تفصيلا لعاقبة ما تقدمه نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد

29

واما فدا فمنا وفدا منصوبان بفعل محذوف اي
فاما تمنون منا واما تفدون فدا ومنها ان يكون نائبا
عن فعل اخبر به عن اسم عين وكان مع ذلك مكررا
نحو زيد سيرا سيرا اي يسير سيرا او محصورا نحو انما
انت سيرا **ومنه قد جا الامير ركضا واشتمل الصما اذ توضا**
اي ومن المصدر الذي اضمر عامله نحو جا الامير ركضا اي يركض
ركضا واقبل زيد سعيا وانما فصله عما قبله للخلاف فيه فذهب
بعضهم الى انه مفعول مطلق لفعل مقدر من لفظه والشيخ
الناظم وذهب بعضهم الى انه حال على حذف مضاف اي
ذا ركض وذا سعي والذي عليه سيبويه وجمهور البصريين
ان مثل ذلك منصوب على الحال على تاويله بالمشتق اي راكضا
وساعيا وهو لا يجد ومنه ثم ادعهن ياتينك سعيا ينفقون
اموالهم سرا وعلانية ادعوه خوفا وطمعا ووقوع المصدر
المنكر موقع الحال كثير في كلامهم ومع كثرته لا يقاس عليه واما
قوله اشتمل الصما اذ توضا فهو من امثلة ما ناب فيه صفة المصدر
منابه والاصل اشتمل الشملة الصما ومثله قعد القرفصا وليس هو مما
اضمر عامله كما هو ظاهر النظم واشتمال الصما ان يدير
الثوب على جسده من غير ان يخرج منه يده ويرفع طرفيه على
عاتقه الايسر وطلب المفعول له ويسمى المفعول لاجله
ومن اجله **وان جر لطقك بالمفعول له وانصب الفعل**
الذي قد له وهو لغرض مصدر [illegible] لكن جنس العلة [illegible]
وغالب الاحوال ان تراه جواب لم فعلت ما فعلوا
فقول قد زرتك خوف الشره وغصت في البحر ابتغا الدره

على نزع الخافض اي من [illegible]
غالب المنصوب [illegible]
غالب الاحوال [illegible]
[illegible]
ان غالب [illegible]
مفعول له

Copyright © King Saud University